

## التعرفة الكمركية . . والمتطعين !

عباس الغالبي

يبدو أن بعض المتطعين ممن نفتح فيهم بعض الوكالات الإخبارية المحلية وجعلت منهم خبراء هكذا على حين غرة استهوتهم طريقة ( خالف تُعرف ) ، وأخذوا يطلقون العنان لتصريحاتهم بخلاف المنطق الاقتصادي المتعارف عليه ، والذي يعد من البديهيات في علم الاقتصاد ، حيث ذهبوا إلى معارضة تطبيق قانون (التعرفة الكمركية) الذي شرع مع حزمة قوانين اقتصادية نهاية عام ٢٠٠٩ في الدورة البرلمانية السابقة ولم ير النور إلا بمطرح وزيران الماضي في محاولة جادة لإشاعة الوعي الضريبي والحد من حالات الغش التجاري والبضائع الرديئة التي تعج بها الأسواق المحلية ، حيث يتطلب الأمر أن تسعى جميعا وسائل إعلام ومراقبون وخبراء ونخب اقتصادية و جهات رقابية وفنية إلى إشاعة هذا الوعي الاقتصادي للمستهلكين مع الأخذ بنظر الاعتبار إجراءات حكومية من شأنها أن تكون عوامل ضابطة ومسيطره منظومة الأسعار التي تشهد ارتفاعا متوقعا من قبل المستوردين على شكل هامش ربح عال وليس بسيط بسبب ثقافة الريح والاستهلاك التي اعتادت عليها طبقة التجار خلال الأزمات والعقود المنصرمة التي لا تعبر أي اهتمام لمعاملات السوق وضوابطه وأصول التجارة والتعامل مع المتغيرات التي قد تحصل في الأزمات والظروف السياسية والبيئية والأمنية التي تحدث في البلدان المتطلعة إلى فضاءات اقتصاد السوق .

وهو على بدء ، فإن هؤلاء ممن تطلق عليهم هذه الوكالات توصيف خبراء ( وهم ليسوا كذلك بطبيعة الحال ) ، لأن الخبير بتقديرا توصيف كبير لا يستحقه إلا من أمضى عقودا من الزمان بحثا واستقصاءً ونتاجا وخبرة عمل تنفيذية وحتى اختراعا في مجاله التخصصي ، لا كل من حصل على شهادة عليا أو تكلم في الصحافة كلاما إنشائيا وبعضه تسويقي هو ( خبير ) ، حيث تتحمل هذه الوكالات وسائل الإعلام المختلفة أن تنفخ في التوصيفات على هذه الشاكلة .

نقول إن هؤلاء ممن يعارضون تطبيق قانون (التعرفة الكمركية) والقوانين المساندة الأخرى، كانوا في الأمس القريب يملتون على الملأ أن الضرورة تتطلب تشريع قوانين تدعم المنتج المحلي وتفرض ضرائب ورسومها كمركية على البضائع المستوردة سعيا لدعم المنتج المحلي من جهة، والتصدي لظاهرة الإغراق السعلي من جهة أخرى ، ولكنهم وقت التطبيق يعترضون من دون أن يعطوا بدائل ومقترحات معالجه ، ومن هنا يجتنبون أنهم هواة تصريحات إعلامية على طريقة (خالف تعرف) بطريقة المتطعين الذين يدعون العلم من دون أن يكونوا على حقائق علمية ومعطيات واقع للظواهر الاقتصادية .

## فيما تحدثت مصادر حكومية عن استثمارات بقيمة ٦ مليارات دولار خبراء لـ(المدى الاقتصادي) : الضرورة تستدعي إبداء أكبر قدر من الشفافية حيال الصادرات النفطية

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

قالت مصادر حكومية إن العراق تمكن من اجتذاب استثمارات بلغت قيمتها حوالي ستة مليارات دولار لمشروعات تم الترخيص لخبراء إلى إبداء أكبر قدر من الشفافية حيال الصادرات النفطية وعائداتها المالية . ودعا خبير نفطي إلى ضرورة إبداء قدر عال من الشفافية حيال كميات النفط المصدرة بضوء التقارير المعلنة من قبل وزارة النفط . وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري : من الضروري الإشارة إلى نوع من التفصيل، للكميات التي تذهب للمصافي بالضبط، فضلا عن الكميات التي تذهب من النفط الخام لإنتاج الطاقة الكهربائية وكميات النفط الأسود لإنتاج الطاقة الكهربائية وطرح هذه الكميات مجتمعة من حجم الإنتاج الكلي . وأضاف الجواهري أن الضرورة أيضا تستدعي لتفصيل الكميات على أساس الشركات المنتجة لها، لافتا إلى وجود أكثر من عشر جهات تنتج النفط وتقدمه للوزارة في نقاط تسليم معروفة ،متوقعا وصول عدد الشركات إلى أكثر من ١٥ شركة في المستقبل القريب .

وتابع : من الضروري معرفة هذه الأرقام ومعاملات التطبيق -Reconciliation factors التي يمكن من خلالها الحكم على نزاهة العمليات الإنتاجية والتصدير وبالتالي العائدات المالية الحقيقية للعراق من النفط .

وأوضح الإعرجي انه تم اجتذاب استثمارات بقيمة ٢٢ مليار دولار منذ ٢٠٠٩ لنحو ٥٤٢ مشروعا مرضخا في مختلف أنحاء البلاد . ومن بين أكثر مشروعات الهيئة الوطنية للاستثمارات طموحا والذي أعلن عنه في شهر آذار الماضي هو بناء مليون وحدة سكنية جديدة يبلغ متوسط قيمتها ٥٠ ألف دولار للوحدة بقيمة إجمالية قدرها ٥٠ مليار دولار .

وأضاف الإعرجي لـ(رويترز) : أن معظم هذه المشاريع في قطاعي الإسكان والبنية التحتية ، وأيضا في الخدمات والاتصالات والإسمنت. وتابع : اجتذبنا في النصف الأول من العام...نحو ستة مليارات دولار، هي القيمة الإجمالية للمشروعات المرخصة. ويحتاج العراق الذي أعبته الحرب إلى استثمارات في جميع القطاعات لإعادة بناء البلاد. وتهدف الحكومة في إطار خطة خمسية للتنمية الاقتصادية إلى اجتذاب استثمارات بقيمة ٨٦ مليار دولار بحلول ٢٠١٤ .

ومن بين أكثر الاحتياجات الملحة، تطوير قطاع النفط الحيوي في العراق وبناء مساكن وتطوير الزراعة وزيادة إنتاج الكهربياء للحد من نقص مزمّن في الإمدادات.



سفرع الموازنة الاستثمارية للعام المقبل إلى ٥١ مليار دولار لتمويل مشروعات جديدة . وأضاف الشركي أن موازنة الاستثمار الحالية تناهز الـ ٢٢ مليار دولار ضمن الموازنة العامة. في غضون ذلك، قال خبير الصناعة جين إيزنبرج الذي يدير شركة نابورس لحفر آبار النفط إن نقص المعدات والعمالة الماهرة في العراق إضافة إلى الأثر سنوات طويلة من الحرب هناك. وأضاف : مناقشة النتائج الفصلية للشركة التي مقرها في برمودا "في بعض الحالات تعين علينا أن نتنظر لحين إزالة الأثر قبل بدء العمل. وتتوقع شركة نابورس بدء تشغيل خمسة من حفاراتها في العراق بنهاية العام الحالي وأن يتضاعف العدد في ٢٠١٢ . إلى ذلك، قالت منظمة أوبك أمس الجمعة إن سعر سلة خامات نفط المنظمة انخفض إلى ١١٣,٣٦ دولار للبرميل يوم الخميس من ١١٣,٤٠ دولار في اليوم السابق. وتضم سلة أوبك ١٢ نوعا من النفط الخام هي مزيج صحارى الجزائري وجيراسول

## مصدر : التشيك تستثمر شركة الحديد والصلب

المعادن لوكاله كردستان للأنباء (أكانيوز): إن وزارتها اتفقت مع التشيك على تسهيل المعوقات البيروقراطية والإدارية التي تقف أمام استثمار الشركة العامة للحديد من قبل شركة (فيكوفيس مشينري جروب) التشيكية لتحسين مستوى إنتاجها . وبحسب وزارة الصناعة والمعادن، فإن ١٤ من شركاتها وصلت أرباحها إلى ١٠٠٪ فيما رفعت ٦٠ شركة أخرى مستوى الأرباح في مشاريعها. وأضاف المصدر أن "لقاء جرى مؤخرا بين وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التنمية والاستثمار عادل كريم والسفيرة التشيكية برونيسلاف توماسوفا لبحث مفاوضات استثمار الشركة العامة لتصنيع الحديد". وقال إن توماسوفا قدمت دعوة رسمية من حكومتها لوزير الصناعة لإشراك التشيك في

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

اتفق العراق مع شركة تشيكية لاستثمار الشركة العامة للحديد والصلب التي تضررت بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة لإسقاط النظام السابق ربيع عام ٢٠٠٣ . ويحاول العراق- ولكن ببطء- تأهيل شركاته المتقادمة لبناء اقتصاده المرمم والاعتماد على قدراته الذاتية في نهاية المطاف. وما يحوق تعافي الشركات والمصانع ارتفاع تكاليف الكهرباء والإهمال وأعداد العمال الضخمة الذين لا يمكن تسريحهم في المصانع الحكومية وغياب الاستثمار وتدفق المنتجات الرخيصة المستوردة. وتقع الشركة العامة للحديد والصلب المترامية الأطراف في محافظة البصرة على بعد نحو ٥٥٠ كلم جنوب العاصمة العراقية بغداد. وقال مصدر إعلامي مطلع من وزارة الصناعة

## النزاهة النيابية : وجود ملفات فساد "كبيرة" في نقابة المعلمين

مجلس النواب ولاية عليها، لذا عملها سائب ولا تخضع لمفتش وزارة التربية أو أية جهة حكومية". وأوضح نصف أن "لجنة النزاهة النيابية وصلتها معلومات موثقة تشير إلى وجود ملفات فساد مالية وإدارية كبيرة في نقابة المعلمين، ومنها الاملاءات التي يتعرض لها الإداريون، والية ادارة العملية الانتخابية في النقابة، وخروقات إدارية جسيمة موثقة". وأضافت نصيف أن "اللجنة تمتلك وثائق عن ملفات فساد مالية تتعلق بأبواب صرف المبالغ المالية، فالنقابة تمتلك الكثير من البنائيات المؤجرة في بغداد والمحافظات، والإيرادات المالية تصرف بشكل عشوائي لتحقيق مآرب شخصية"، مشيرة إلى أن "مجلس النواب لا يستطيع جلب نقيب المعلمين لسماعته، لذا تمت مخاطبة العديد من الجهات بشأن دقة المعلومات وسحب الملف إلى هيئة النزاهة بعد استكمالها". وتأسست نقابة المعلمين العراقيين

## بغداد / وكالات

كشفت لجنة النزاهة النيابية عن امتلاكها وثائق وأدلة تثبت وجود حالات فساد مالية وإدارية في نقابة المعلمين العراقيين، مؤكدة أنها لا تمتلك الإطار القانوني الذي يخولها مساعلة أعضاء النقابة. وقالت عضو اللجنة عالية نصيف لوكاله كردستان للأنباء(أكانيوز)، إن "النقابات المهنية محسوبة على منظمات المجتمع المدني، وليس

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

إلى الإشراف والرقابة على الخدمات النفطية بموافقة الجانب العراقي. وقال المستشار الاقتصادي للقنصلية الإيرانية في البصرة مهدي خزائي وقال رئيس هيئة استثمار البصرة لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن "المكرة تضمنت التزام الهيئة باستلام المخصصات الخاصة باهتمام الشركة الإيرانية ومتابعتها مع الجهات ذات العلاقة ولاسيما في قطاعي النفط والغاز". وتعتزم الشركة إنشاء شركة خدمات النفط والغاز التي تقدم خدمات الأبار النفطية والتحتية، ومد وصيانة أنابيب نقل النفط والغاز، بالإضافة

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أبدى الرغبة في استثمار عشرات المشاريع الاستثمارية في قطاعات الصناعة والزراعة والسكن، بالإضافة إلى الفرص المتاحة في المدينة الرياضية والمدينة الصناعية الجديدة في البصرة فضلا عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز. ووقعت المكرة في مقر هيئة استثمار البصرة بحضور كل من رئيس الهيئة ولجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية العراقية ومجموعة شركات مهر ياسين الإيرانية للنفط والغاز والاستثمار ونائب لجنة التنمية الاقتصادية الإيرانية- العراقية أمين

## (صاعد... نازل)

ونكر خبراء أن مشكلة تأخير دخول البضائع إلى البلد عبر المنافذ الحدودية في طريقها إلى الحل . وقال الخبير الاقتصادي عبد الحميد الحل لـ (المدى الاقتصادي) : إن الجهات المختصة في المنافذ الحدودية سمحت بإدخال البضائع والسلع المستوردة بمدت تأخيرها كثيرا . ونكرت تقارير غرفة تجارة بغداد إن سعر الكيس الواحد من مادة الرز زنة (٥٠ كغم) بلغ (٣٧٥٠٠) دينار وارتفع سعر الكيس الواحد من مادة العدس زنة (٥٠) كغم

## بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

ونكر خبراء أن مشكلة تأخير دخول البضائع إلى البلد عبر المنافذ الحدودية في طريقها إلى الحل . وقال الخبير الاقتصادي عبد الحميد الحل لـ (المدى الاقتصادي) : إن الجهات المختصة في المنافذ الحدودية سمحت بإدخال البضائع والسلع المستوردة بمدت تأخيرها كثيرا . ونكرت تقارير غرفة تجارة بغداد إن سعر الكيس الواحد من مادة الرز زنة (٥٠ كغم) بلغ (٣٧٥٠٠) دينار وارتفع سعر الكيس الواحد من مادة العدس زنة (٥٠) كغم

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن

الموصل ١٤٠٠٠ وسعر البصرة ١٤,٥٠٠ كغم / ١٤,٨٠٠ دينار . المحرق بمر طراز (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠ سعر البصرة ١٤٠٠٠ نجاح مجمد / محلي كيلو والموصل ٤٥٠٠ سعر البصرة ٤٤٣٨ ، كما بالنسبة لمادة السكر فقد ارتفع سعر الكيس زنة (٥٠كغم) إلى (٧٤,٨٠٠) دينار . فيما بلغ سعر مواد الحبوب ومنتجاتها كالآتي : طحين إماراتي / ١ كغم / ١٢٠٠ دينار رز إماراتي / ١ كغم / ٩٥٠ دينار ، كيس زنة ٥٠ كغم (٢٥٠) دينار، دينار، الجريش الناعم والخشن